

المصدر :
التاريخ :
الصفحات :

اليوم

23-06-2008

العدد : 12792
المسلسل : 158

18

اجتماع جدة للطاقة

ملف صحفي

أكد في افتتاح اجتماع جدة أننا لقينا بسبب سياستنا النفطية الكثير من الهجوم ورضينا بالكثير من الأذى

الملك يطلق مبادرة «الطاقة من أجل الفقراء» وتخصيص 500 مليون دولار لشاريع الطاقة بالدول النامية

سعد خليف - واس - جدة

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بعد ظهر أمس حفل افتتاح أعمال اجتماع جدة للطاقة الذي تشارك فيه ست وثلاثون دولة من الدول المنتجة والمستهلكة للبتترول وسبع منظمات دولية وعدد من كبار شركات البترول على مستوى العالم بحضور صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز رئيس هيئة البيعة

وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وكان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله إلى مقر الحفل بفندق هلتون جدة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ

جدة ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز مساعد وزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول رئيس اللجنة التنظيمية لاجتماع جدة للطاقة وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز المستشار في وزارة البترول. ثم عزف السلام الملكي.

عبث المضارين وزيادة الاستهلاك والضرائب المتزايدة في الدول المستهلكة وراء الارتفاع غير المبرر لسعر البترول

المفرضة وأن تصلوا إلى الأسباب الحقيقية الكامنة وراء ارتفاع السعر وكيفية التعامل معها وأن يكون ذلك بوضوح وشفافية ، وأن تعرض النتائج على شعوب الدنيا كلها حتى لا يؤخذ البيزيء بجريرة المسيء وبحيث لا يصح إلا الصحيح.

مبادرة الطاقة من اجل الفقراء

أيها الأخوة والأخوات :
إيماناً من الملكة بدورها التاريخي في مجال الطاقة ، وأهمية التعاون الدولي في

الاقتصاديات الصاعدة ، ومتمها الضرائب المتزايدة على البترول في عدد من الدول المستهلكة ، ورغم هذه الحقائق ورغم أن أوبك لم تصدر قراراً بالتسعير منذ عقود طويلة وتركت مسألة السعر للسوق ورغم أنها حرصت على تلبية الطلب المتزايد إلا أننا نجد من يشير بأصابع الاتهام إلى أوبك وحدها.

في ضوء ذلك نتضح مهمتكم الكبيرة وهي كشف اللثام عن وجه الحقيقة ، مهمتكم هي أن تستبعدوا الأقاويل والإشاعات

دخلنا المساعدات التنموية ، وانطلاقاً من السياسة نفسها قمنا خلال الأشهر القليلة الماضية برفع إنتاجنا اليومي من البترول من تسعة ملايين برميل إلى تسعة ملايين وسبعمئة ألف برميل مع استعدادنا لتلبية أي احتياجات إضافية في المستقبل.

عبث المضارين
أيها الأخوة والأخوات :

إن هناك مجموعة من العوامل وراء الارتفاع السريع غير المبرر لسعر البترول في الآونة الأخيرة ، منها عبث المضارين بالسوق في سبيل مصالح أئانيتها ، ومنها زيادة الاستهلاك في عدد من

إثر ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين نائب رئيس جمهورية الصين الشعبية شي جين بينغ ورئيس وزراء بريطانيا جوردن براون .
وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في منصة الحفل بدئ الحفل الخطابي الذي أقيم بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

دعوتنا للاجتماع لم تأت من فراغ

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الكلمة التالية :
بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

أرحب بكم خير ترحيب ، وأشكركم على تلبية دعوتنا لحضور هذا الاجتماع المهم ، واعتبر حضوركم شعوراً بالمستولية وضرورة التعاون الدولي في موضوع الطاقة الذي يهم شعوب العالم كافة ، وأتمنى لكم التوفيق والتجاح.

إن دعوتنا لم تأت من الفراغ ولم تتبع من العدم ، فقد كانت سياسة المملكة العربية السعودية منذ قيام منظمة أوبك قائمة على تبني سعر عادل للبترول لا يضر المنتجين ولا المستهلكين ، وكنا حريصين على مصالح العالم كله قدر حرصنا على مصالحنا الوطنية ، وقد لقينا بسبب هذه السياسة الكثير من الهجوم ورضينا بالكثير من الأذى.

وانطلاقاً من هذه السياسة قمنا ولا تزال بتخصيص جزء كبير من



في هذه الساعة الحرجة يجب أن يرتفع المجتمع الدولي إلى مستوى المسؤولية وأن تكون رؤيته إنسانية

شاملة تتحرر من الأثنية الضيقة وتسمو إلى آفاق الإخاء والتكافل وفي هذا وحده سر النجاح عقب ذلك تشرف رؤساء الوفود والمنظمات والشركات بالسلام على خادم الحرمين الشريفين. ثم التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة.

إثر ذلك عزف السلام الملكي ثم غادر خادم الحرمين الشريفين بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم. حضر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير عتعب بن عبدالعزيز

وتنفيذها ، ومرافقة التطورات في سوق البترول وأعلن عن استعداد الملكة لعمم مجموعة العمل هذه بكافة الإمكانيات البشرية والمادية حتى تتمكن من القيام بمهمتها بنجاح. أيها الأخوة والأخوات :

في هذه الساعة الحرجة يجب أن يرتفع المجتمع الدولي إلى مستوى المسؤولية ، وأن يكون التعاون هو حجر الأساس في أي مجهود ، وأن تكون جميعاً في نظارتنا إلى الحاضر والمستقبل أصحاب رؤية إنسانية عميقة

مبلغ 500 مليون دولار أمريكي لقروض ميسرة عن طريق الصندوق السعودي للتنمية لتمويل مشاريع تساعد الدول النامية من الحصول على الطاقة وشوئيل المشاريع التنموية التي تحتاجها.

خامساً : أطلب من اجتماعكم هذا تكوين مجموعة عمل من الدول والمنظمات التي شاركت في هذا الاجتماع تحت مظلة الأمانة العامة لتتدى الطاقة الدولي ، تكون معنية بمتابعة التوصيات التي سيصدرها هذا المؤتمر

والإقليمية والدولية لمناقشة هذه المبادرة وتفعيلها.

ثانياً : أدعو المجلس الوزاري لصندوق أوبك للتنمية الدولية للاجتماع والنظر في إقرار برنامج موازي للبرنامج السابق له صفة الاستمرارية واقترح أن يخصص لهذا البرنامج مليار دولار أمريكي.

ثالثاً : أعلن استعداد الملكة بالمساهمة في تمويل البرنامجين المشار إليهما أعلاه ضمن الإطار الذي يتم الاتفاق عليه. رابعاً : أعلن عن تخصيص



المصدر :

اليوم

التاريخ :

23-06-2008

الصفحات :

19

العدد : 12792

المسلسل : 158

دعوتنا للاجتماع لم تأت من فراغ ولم تنبع من العدم وسياستنا تبني سعر عادل للبترول لا يضر المنتجين ولا المستهلكين



وزير الشؤون البلدية والقروية
وصاحب السمو الملكي الأمير
تأيف بن عبدالعزيز وزير الداخلية
وصاحب السمو الأمير فيصل بن
تركي بن عبدالعزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي الأمير بندر
بن خالد بن عبدالعزيز وصاحب
السمو الملكي الأمير سعود
الفيصل وزير الخارجية وصاحب
السمو الملكي الأمير عبدالإله بن
عبدالعزیز وصاحب السمو الملكي
الأمير سحام بن عبدالعزيز نائب
أمير منطقة الرياض وصاحب
السمو الأمير خالد بن فيصل بن
سعد وصاحب السمو الأمير عبدالله
بن تركي بن عبدالعزيز آل سعود
وصاحب السمو الملكي الأمير محمد
بن سعد بن عبدالعزيز مستشار
سمو وزير الداخلية وصاحب السمو
الملكی الأمير مقرن بن عبدالعزيز
رئيس الاستخبارات العامة
وأصحاب السمو الملكي الأمراء
وأصحاب المعالي الوزراء وكبار
المسؤولين.

المصدر : اليوم
التاريخ : 23-06-2008
العدد : 12792
الصفحات : 18
المسلسل : 158



اليوم

: المصدر

12792 : العدد

23-06-2008

: التاريخ

158 : المسلسل

19

: الصفحات



المصدر : اليوم
التاريخ : 23-06-2008
العدد : 12792
الصفحات : 19
المسلسل : 158



اليوم

: المصدر

12792

: العدد

23-06-2008

: التاريخ

158

: المسلسل

19

: الصفحات

